

حول الصحوة الإسلامية

عنفوان شبابه - أن أدعو له كي يرزق الشهادة). ([28]) ويقول أيضاً مخاطباً الشبان: (أنتم ذخائر الإسلام، وإن هذا التحول الذي حدث بين شباننا إنّما هو صنع إلهي). ([29]) - وأخيراً وليس آخراً؛ هذا الاتجاه الجماهيري نحو تعميم الأخلاق الإسلامية على المجتمع، ونفي مظاهر الطاغوت والعصيان، إذ رأينا الحجاب الإسلامي يسري سريان العافية في أوصال المجتمعات الإسلامية، ورأينا النفور من مظاهر الخلاعة والخمر والميسر وباقي العادات السيئة، وذلك يمثل ظاهرة إسلامية ضخمة. وأضحت المرأة المسلمة في طليعة الثائرين حتى قال فيها الإمام الخميني: (أنتن قدتن الثورة الإسلامية). ([30]) يقول الإمام الخميني في حديثه إلى مجموعة من المحرومين في أواخر عام 1979: (إنكم إذا أمعنتم النظر فستجدون قادة القوى العظمى يعيشون الاضطرابات والقلق، إنه ليقلقهم أن تنطلق جماعة تعمل براسم الله ولا ترجو إلا ثوابه. إنها نعمة إلهية ولن نستطيع أن ندرك عظمة النعم الإلهية الخفية). ([31]) كل هذه المظاهر أشار لها الإمام وعمل على تكرارها على مسامع العالم ليحقق غرض العزة والشعور بالكرامة والثقة بالمستقبل في نفوس جماهير الأمة، في حين يبعث الرعب في قلوب المستكبرين، وللرعب جيش لا يقهر وله دوره الذي تحدثنا عنه الآيات القرآنية الشريفة في دحر العدو الكافر.